



ذكرت مصادر إيرانية أن السلطات السورية أفرجت عن جميع السجناء الإيرانيين لتفسح مجال السجون لاستيعاب المعتقلين السياسيين الذين أخذ عددهم يتزايد خلال الفترة الأخيرة.

وقال مصدر مؤكـد - رفض الكشف عن اسمه - في اتصال هاتفي مع "العربية.نت" إنه "يعرف مدانـاً بالسجن المؤبد بسبب الاتجار بالمخدرات عاد أخيراً إلى إيران، وأكـد له أن جميع نزلاء السجن من بين المواطنين الإـيرانيـين أـفـرـجـ عـنـهـمـ فيـ سـورـيـاـ وـعـادـواـ إـلـىـ بـلـادـهـمـ".

وذكر أن "الآلاف من السجناء السوريـينـ الذينـ كانواـ يـقـضـونـ فـتـرـةـ عـقـوبـاتـهـمـ بـاتـهـامـ حـيـازـةـ المـخـدـرـاتـ وـالـمـشـارـكـةـ فـيـ أـعـمـالـ الشـغـبـ نـقـلـواـ إـلـىـ إـيـرـانـ".

وتأتي هذه الإـجرـاءـاتـ فيـ وقتـ يـسـتـعـدـ فـيـ مـرـاقـبـوـ الـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ لـبـدـءـ مـهـامـهـمـ لـلـكـشـفـ عـنـ مـاـ يـجـريـ فـيـ الـبـلـدـ الـذـيـ تـعـصـفـ فـيـ حـرـكـةـ اـحـتـجـاجـيـةـ ضـدـ نـظـامـ الـحـكـمـ".

وتوـكـدـ الـمـعـارـضـةـ السـوـرـيـةـ أـنـ عـدـدـ الـمـعـتـقـلـينـ مـنـذـ الـأـحـدـاثـ شـمـلـ أـكـثـرـ مـنـ 100ـ أـلـفـ شـخـصـ،ـ وـلـاـ يـزالـ يـقـعـ عـشـرـاتـ الـأـلـافـ مـنـهـمـ فـيـ السـجـونـ فـيـ ظـرـوفـ قـاسـيـةـ.

وـكـانـتـ نـافـيـ بـيـلـايـ،ـ مـفـوـضـةـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ،ـ قـدـ أـكـدـتـ فـيـ آـخـرـ تـقـرـيرـ لـهـاـ أـنـ عـدـدـ الـمـعـتـقـلـينـ فـيـ سـوـرـيـاـ وـصـلـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ إـلـىـ 14ـ أـلـفـ شـخـصـ.

بعثة المراقبين

من جهة ثانية، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ستة مدنيين قتلوااليوم السبت في سوريا، ودعا بعثة المراقبين

التابعة للجامعة العربية الى التوجه الى حمص الواقعة وسط البلاد وتشهد أعمال عنف.

وقال المرصد إنه "عثر صباح اليوم في شوارع مدينة الحولة على جثامين أربعة مواطنين ظهرت على أجسادهم آثار تعذيب"، مشيراً الى أن "الأجهزة الأمنية ومجموعات الشبيحة كانت اعتقلتهم بعد منتصف ليل الجمعة السبت من حي البستان في كفرلاها".

وأضاف أنه "عثر على مواطن خامس في حالة خطيرة".

وطالب المرصد "وفد مراقبين الجامعة العربية بالتوجه الفوري الى مدينة الحولة لتوثيق هذا الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان الذي يعتبر غيضاً من فيض لما جرى ويجري في سوريا".

وذكر المرصد من جهة أخرى أن قوات عسكرية كبيرة ترافقها دبابات وناقلات جند مدرعة "اقتحمت" بلدة بصر الحرير ومنطقة اللجاة في محافظة درعا (جنوب).

وأضاف المرصد أن هذه القوات "تبث عن عشرات الجنود المنشقين المتواirين في تلك المنطقة"، معرجاً عن خشيه من أن يكون مصيرهم مصير عشرات الجنود المنشقين الذين قتلوا يوم الاثنين الماضي في جبل الزاوية بعد محاصرتهم قرب بلدة كنصفرة".

ومن جهة أخرى، قال المرصد إن "مواطنين استشهادا في مدينة نوى أحدهما طفل يبلغ من العمر 15 عاماً، متاثرين بجروح أصيبا بها خلال إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن السورية الجمعة".

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان تحدث عن مقتل 24 مدنياً أمس الجمعة، 11 منهم في مدينة حمص واثنان في مدينة دوما بريف دمشق، وثلاثة في مدينة حماة وثلاثة في محافظة ادلب، فيما استشهد مواطنان برصاص الامن في محافظة درعا ومواطن في دير الزور".

كما قتل 44 شخصاً على الأقل وأصيب أكثر من 150 في هجومين انتحاريين بسيارتين مفخختين استهدفا مركزين للأمن في دمشق نسبتهما السلطات الى تنظيم القاعدة في حين اتهمت المعارضة النظام بالوقوف وراءهما.

المصادر: